

الباب الخامس

خاتمة

أ الاستنتاج

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات التي أجريت على طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ شربون بشأن فعالية استخدام استراتيجية الكلام الموجه في تقليل القلق من الكلام باللغة وترقية مهارة الكلام ، يمكن استخلاص النقاط التالية:

١. أظهرت نتائج البحث انخفاضاً في مستوى القلق اللغوي لدى الطلاب بعد تطبيق استراتيجية الكلام الموجه. في مرحلة الاختبار التمهيدي، كان غالبية الطلاب يندرجون في فئة القلق المرتفع، مما يشير إلى وجود مشاعر الخوف والتوتر وانعدام الثقة بالنفس عند استخدام اللغة العربية. ومع ذلك، بعد تطبيق الاستراتيجية، أظهرت نتائج الاختبار اللاحق أن غالبية الطلاب يقعون في فئة القلق المنخفض. ويؤكد ذلك نتائج اختبار الفرضية التي أظهرت قيمة دلالة إحصائية تبلغ ٠,٠٠١ (Sig. < 0,05)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الاختبار التمهيدي والاختبار اللاحق. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج تحليل N-Gain بنسبة ٥٧,١٩٪ أن انخفاض القلق اللغوي يقع في الفئة المتوسطة، مما يعني أن استراتيجية الكلام الموجه المقدم كان فعالاً بما يكفي في تقليل قلق الطلاب.

٢. كما أظهرت نتائج البحث أن مهارة الكلام لدى الطلاب قد تحسنت بعد تطبيق الكلام الموجه. في مرحلة الاختبار التمهيدي، كان معظم الطلاب في الفئة ضعيف، مما يشير إلى أن قدراتهم في الكلام لا تزال منخفضة. ومع ذلك، بعد تطبيق الكلام الموجه ، أظهرت نتائج الاختبار النهائي أن غالبية الطلاب أصبحوا في الفئة جيد و جيد جداً. ويتضح ذلك أيضاً من ارتفاع متوسط درجات الطلاب من ٩,٩٣ في الاختبار التمهيدي إلى ٢٠,٤٣ في الاختبار النهائي. أظهرت نتائج اختبار الفرضية قيمة دلالة تبلغ ٠,٠٠١ (Sig. < 0,05)، مما يعني وجود تحسن ذي دلالة إحصائية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج تحليل

N-Gain التي بلغت ٧٠,٣٧٪ أن تحسن مهارة الكلام يقع في الفئة العالية، مما يعني أن استراتيجية الكلام الموجه المطبق كان فعالاً للغاية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب .

٣. أظهرت نتائج هذا البحث أيضاً وجود علاقة بين القلق اللغوي ومهارة الكلام لدى الطلاب. فقد ساهم انخفاض مستوى القلق اللغوي في ترقية قدرات الطلاب على الكلام . ويشير ذلك إلى أن الجوانب العاطفية، مثل القلق، تؤثر على أداء الطلاب في استخدام اللغة. مع انخفاض القلق، يصبح الطلاب أكثر ثقة بأنفسهم، وأكثر جرأة، وأكثر نشاطاً في الكلام ، مما يتيح لتقنياتهم في الكلام أن تتطور على النحو الأمثل. وبالتالي، فقد ثبتت فعالية استراتيجية الكلام الموجه كنهج تعليمي قادر على التغلب على العوائق النفسية مع ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الوقت نفسه.

وفي رأي الباحثة، فإن استراتيجية الكلام الموجه لا تقتصر فائدتها على ترقية مهارة الكلام فحسب، بل تسهم أيضاً في تكوين بيئة تعلم أكثر راحة وتشجيعاً للطلاب. وقد لاحظت الباحثة أثناء تنفيذ البحث أن الطلاب أصبحوا أكثر شجاعة وثقة عند الكلام باللغة العربية بعد حصولهم على التوجيه والتدريبات التدريجية. كما أن توفير أمثلة واضحة وفرص ممارسة مستمرة ساعد الطلاب على تقليل الخوف من الوقوع في الأخطاء أو الحصول على تقييمات سلبية. لذلك، ترى الباحثة أن استخدام استراتيجية الكلام الموجه يعد من الاستراتيجيات المناسبة في تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارة الكلام وتقليل القلق اللغوي لدى الطلاب.

ب المقترحات والتوصيات

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدم الباحث بعض التوصيات التالية:

١. بالنسبة للمعلمين

يُنصح المعلمون بتطبيق استراتيجية الكلام الموجه في تعليم اللغة العربية، خاصةً في مهارة الكلام . وقد ثبت أن هذه الاستراتيجية قادرة على مساعدة الطلاب في تقليل القلق من الكلام باللغة العربية وترقية مهارة هم في الكلام بشكل تدريجي. كما يُتوقع من المعلمين أن

يخلقوا جوًا تعليميًا مريحًا وتفاعليًا وخاليًا من الضغوط، بحيث يصبح الطلاب أكثر ثقةً في استخدام اللغة العربية.

٢. بالنسبة للطلاب

يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا وجرأة في المشاركة في الأنشطة التعليمية، لا سيما في تمارين الكلام. علاوة على ذلك، يتعين على الطلاب أيضًا تعزيز ثقتهم بأنفسهم وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء أثناء عملية التعلم، لأن الأخطاء جزء لا يتجزأ من تعلم اللغة. ومن خلال الممارسة المستمرة، ستتحسن مهارة الكلام بشكل متزايد.

٣. بالنسبة للباحثين في المستقبل

يُصح الباحثون في الدراسات اللاحقة بإجراء أبحاث باستخدام عينة أكبر وإشراك مجموعة مراقبة حتى تكون نتائج البحث أقوى وقابلة للتعميم على نطاق أوسع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تدرس الأبحاث اللاحقة تأثير استراتيجية الكلام الموجه على المهارة اللغوية الأخرى، مثل الاستماع والقراءة والكتابة، للحصول على صورة أكثر شمولية.

٤. بالنسبة للمؤسسات التعليمية

يُتوقع من المؤسسات التعليمية دعم استخدام أساليب تعليمية مبتكرة وتواصلية في تعليم اللغة العربية. ويمكن أن يكون توفير المرافق وتدريب المعلمين وتطوير المناهج الدراسية التي تدعم التعلم النشط خطوة استراتيجية في ترقية جودة تعليم اللغة في المدارس.

UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON